العدد ٣٧٨ — السنة السادسة

الاشتراكات
في سائر الاقطار
قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
بافارقم التلفون ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومياً موقتاً

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الاحد في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ — **Jaffa Sunday 23 November 1930** — ٣ رجب الهجري سنة ١٣٤٩

اقرأ اليوم : مشكلة عويصة ـ سيطرة الصهيونيين على الصناعات ـ حول تعطيل فلسطين

البروفسور ميد والكتاب الابيض ـ المؤتمر الهندي ـ مشاهد ـ اخبار محلية هامة

مشكلة عويصة!

يحار اليهود في حلها

ويحلها الدكتور برجمن

وتسمى هذه المشكلة ، بالاختصار، « مشكلة وجود العرب في فلسطين » !

اما الصهيونيون الاصلاحيون من اتباع « جابوتنسكي » فلهم برنامج صريح لحل هذه المشكلة ، وهو يتلخص في ان الاستعمار الصهيوني ـ لا يعترف للوطنيين بوجود ، ومن واجبه ان يمضي في طريقه غير عابئ بهؤلاء الوطنيين الا كما يعبأ الانسان بالحيوان !

واما حزب العمال الذي يرأسه «بن غوريون » فينقسم على نفسه في هذه المشكلة الى شعبتين : اولاهما متطرفة وثانيتهما معتدلة ، وتصر الاولى على اغماض عينيها حتى لا ترى وجوداً لشيء اسمه « العامل العربي » او « الفلاح العربي » ، وتخالفها الثانية في ذلك فتعترف للعامل او الفلاح من العرب بانه « موجود » فعلا ، وان من حسن السياسة على الاقل ان يشترك مع العامل اليهودي او الفلاح اليهودي في « نقابات تعاونية » !

غير ان الشعبتين بعد ذلك متفقتان اتم الاتفاق على امر واحد : وهو ان الحقل اليهودي لا يجوز ان يزرعه غير اليهود ، وان المصنع اليهودي لا يجوز ان تطأ عتبته غير اقدام « الحالوتسيم »!

ويعرف الاصلاحيون كما يعرف العمال ان قوامهم كلها اضعف كثيراً من ان تحرسهم في هذا الاستبداد ، فهم لذلك يطلبون من بريطانيا ان تقوم بهذه الحراسة بما لها من جنود وحراب ، والا فهي تخالف صك الانتداب ، وتستحق غضب الله وغضب اليهودية العالمية ! !

وننظر الى اليهود في الشرق والغرب فاذا بهم في كل بلد من بلاد الله « اقلية ضئيلة » ، واذا بهم لهذا السبب وحده يعتنقون المبادئ الديموقراطية الحرة ، وينتمون في كل بلد الى اكثر الاحزاب اشتراكية ، وتطرفاً ، ولكننا ننظر اليهم في فلسطين فاذا بهم يمثلون الرجعية باكمل معانيها ، واذا بهم لا يعرفون من معنى الانسانية الا انها القضاء المبرم العاجل على شعب برمته ! !

غير اننا نظلم اليهود اذا قلنا ان روح العدالة والانصاف قد نزعت منهم جميعاً ، وان الدعاية الصهيونية لم تبق منهم رجلا واحداً منصفاً ، واليك البيان :

***

يقول الدكتور برجمن مدير الجامعة العبرية في القدس ، وهو من اعلم علماء اليهود ، ان الفلاح العربي الذي يفقد ارضه بسبب اليهود ، او باي سبب آخر ، لا يرى بداً من مغادرة القرية الى المدينة ، فاذا كانت الصناعات كلها في هذه المدينة في ايدي اليهود ، واذا كان اليهود لا يستخدمون احداً من غير الذين يجلبونهم من المهاجرين ، فالى اين يذهب هذا الفلاح المسكين ؟؟

وهذا سؤال لو استطاع الصهيونيون ان يجيبوا عليه وحده لحلت هذه « المشكلة العويصة » ! ولاعترف اليهود مرغمين بان للعرب « حق الوجود » في فلسطين ، وبان « الوطن القومي اليهودي » يجب ان يقف عند هذا الحد الذي وصل اليه ما دام الخبراء قد اثبتوا بالادلة والارقام ان اي تجاوز لهذا الحد سيكون فيه اعتداء صارخ على حق العرب في الحياة ، وسيكون هذا الاعتداء غير مستند الا على شيء واحد ، وهو قوة بريطانيا العسكرية ...

ولكن امثال « برجمن » ويا للاسف قليلون جداً ، وذلك لان الدعوة الصهيونية قد سحرت الباب اليهود في انحاء العالم فجعلتهم يعتقدون ان فلسطين خراب بلقع ليس فيها الا شراذم من « لصوص البدو » لا بد من اقصائهم عنها توطيداً لدعائم الامن والسلام ، وعملا « بمبادئ الانسانية » !!!

واذا سأل سائل هل يدوم هذا السحر ؟ ، وهل تبقى اليهودية العالمية في هذا الضلال زمناً طويلا ؟ ، فان الجواب على ذلك هو ان هذا السحر قد بدأ يتقلص فعلا . كما بدأ اليهود في انحاء العالم يحللون اسباب الفشل الذي منيت به الصهيونية مؤخراً ، ويدركون انهم بذلوا اموالهم وجهودهم لادراك بغية مستحيلة وسيرجع اليهود ، قريباً او بعيداً ، الى الصواب دون شك ، وسيعلمون ان الدكتور برجمن الذي يتهمونه الآن بالخيانة العظمى ، انما هو الناصح الامين

سباعياتي

سجلوا ايها المؤرخون تاريخ منع فلسطين

ضل سعي القوم ، فيما عملوا — في فلسطين ، وفي القوم الفتن
غصبوا موطننا منا ، وما — لسوانا خلق الله الوطن
أو ما كنا لهم يوم الوغى ؟ — ولنا يوم الوغى كل المنن ؟
فلتسل عنا ، وعنهم اننا — قوم ود ، وهمو قوم ضغن
ما قلبنا من مجن لهم — انما هم قلبوا ظهر المجن
أجحفوا بالضاد ، والضاد لها — سنن لم يحكه اليوم سنن
حجبوا عنها فلسطين وما — حجب صحف العرب بالأمر الحسن
٢٠ ١٢٦ ٢٣٩ ٤٧ — ١٣ ١٧٨ ٣٠٣ ٢٧٤ ١٤٩

١٣٤٩ هجرية

ابو الاقبال اليعقوبي

(يتبع بتاريخ الافراج)

اليهود

وحزب العمال البريطاني

لندن في ٢٠ نوفمبر — ارسل اللورد ملتشت تلغرافاً الى الناخبين اليهود في هوايتشابل (دائرة من دوائر لندن) ناشدهم فيه الا يعطوا صوتاً ما لمرشح حزب العمال في الانتخاب الفرعي القادم عندهم وذلك ليظهروا لجميع اليهود في العالم ان اليهود البريطانيين متفقون على مقاومة كل ما فيه هضم لحقوقهم ـ ر

***

اللورد جورج لويد

والشيوعية في فلسطين

يذكر القراء ان اساطين حزب المحافظين تعرضوا للكتاب الابيض الجديد بالنقد الشديد تحاملا منهم على حكومة العمال ، وتزلفاً للناخبين من اليهود الانكليز

وقد شذ اللورد لويد المندوب البريطاني السابق في مصر عن رأي حزبه وكتب في « التيمس » منبها حكومته الى ان معظم المهاجرين اليهود يعتنقون المبادئ الشيوعية ويبثون الكراهية لبريطانيا ، لا في فلسطين وحدها ، بل في جميع بلدان الشرق .

وقد علقت زميلتنا المقطم على هذا الخبر بنبذة طويلة نقتطف منها ما يلي :

لا يحتمل ان اللورد لويد يعمد الى نشر رسالة كبيرة في التيمس او ان التيمس تنشرها وليس عنده من الادلة ما يستشهد به على صحة ما يقوله وليس عندها ما يحملها على الاقتناع بصحة دعواه وقوة حجته غير ان الشرقيين الذين يتبعون حوادث فلسطين واخبارها يعلمون ان نشر الدعوة الشيوعية على يد جانب من المهاجرين الصهيونيين امر مشهور وعمل غير جديد ولا تزال المنشورات تنشر والمساعي تبذل لحمل العمال العرب على الانضمام الى اصحاب هذه الدعوة الممقوتة وهو ما ينفر منه الفلسطينيون بطبعهم وتقاليدهم ودينهم بالرغم عما عوملوا به وكثرة ما حدث لاستفزازهم

حكومة السوفيات

تغرق الاسواق المصرية

بالبضائع

قالت المقطم :

يجمع رسل السوفيات في مصر من مدة عينات من البضائع والمصنوعات التي تروج في هذه البلاد لكي تصنع كميات كبيرة منها ترسل الى مصر لتباع فيها باسعار تناظر بها المصنوعات والبضائع الاوربية والمحلية ايضاً

ونقول المحلية لاننا علمنا ايضاً ان حكومة السوفيات شرعت فعلا في هذه الحركة فارسلت مقادير كبيرة من الصابون الروسي ليناظر الصابون المصنوع في مصر والصابون المجلوب من الخارج وقد تأثرت صناعة الصابون من جراء هذا العمل

ومما يدل على مبلغ ما تستطيعه روسيا في هذا الصدد من منافسة البضائع والمصنوعات الاجنبية الاخرى ما حدث في اليمن اولا وما هو حادث في الحجاز حيث كادت تجارة كثير من البضائع والمصنوعات الاجنبية تبور لشدة مناظرة البضائع والمصنوعات الروسية لها »

ونشرت جريدة الديلي تلغراف لمراسلها في مصر تلغرافاً مطولا اشار فيه الى محاولة روسيا اغراق الاسواق الاوربية ببضائعها الزهيدة الثمن ثم قال ان حكومة السوفييت بفضل محاولات من هذا القبيل قد اصبح لها الاشراف الكلي على اسواق اليمن والحجاز .

ثم استطرد المراسل فقال ان اهتمام روسيا في الايام الاخيرة قد اتجه نحو مصر حيث يجمع رجال السوفييت « عينات » من السلع الرائجة في مصر لصنع مثلها في روسيا ثم شحنها فيما بعد الى مصر لاغراق اسواقها بها

وقد لوحظ ازدياد كميات الصابون الوارد من روسيا اخيراً وهذا يؤثر اشد التأثير في مقدار الانتاج المحلي

حافظوا على اراضيكم

ارهاق الصحف العربية
حول تعطيل جريدة فلسطين

تفاجئنا الحكومة بين وقت وآخر بامور يعجز عن فهمها، حتى الراسخين في العلم ؟؟

فبينما نرى الجرائد اليهودية تكيل الشتائم للعرب كيلا ولا توقر الحكومة ولا تحترم رجال الادارة بل تكيل لهم اكثر مما تكيله للعرب، نرى الجرائد العربية مع ذلك تحاسب على صغائر الامور قبل كبارها، ويعد لها ذنباً ما ليس بذنب ويضيق عليها الخناق بالتدريج حتى تكاد تلفظ انفاسها من شدة الضغط الذي لا نرى له مسوغا على الاطلاق

بالامس عطلت الحكومة جريدة دوارها يوم المهيجة، ولكن بعد ان اقامت هذه الجريدة الدنيا واقعدتها بصراخها وتهديدها وبعد ان اثارت الحفائظ وسعرت النفوس، مما كان يجب على الحكومة ان تقضي عليها القضاء المبرم لا ان تعطلها تعطيلا موقتاً تعود بعده وهي اشد هيجانا واكثر تحريضاً !!

واليوم نفاجأ بتعطيل جريدة فلسطين العربية التي لم تكن مقالاتها تتضمن عشر معشار ما تتضمنه اية مقالة كتبتها دوارها يوم في السابق وتكتبها اليوم (البالستين بولتن) ومثيلاتها من الجرائد اليهودية، ولكن هو الضغط كما قلنا على حرية الصحافة العربية الذي ادى الى تعطيل هذه الصحيفة العربية الكبرى

وهذه الحركة في ارهاق الصحف العربية لا ندري تماماً من المسؤول عنها؟ فان كانت حكومة لندن هي الموحية بها كان هذا دليلا صريحا على نوع التعديل الذي اشارت به الحكومة البريطانية في خطتها السياسية الجديدة المقبلة في فلسطين

اما اذا كانت الادارة فى فلسطين هي القائمة من تلقاء نفسها بهذه الحركة، فقد حق لنا ان نرفع الصوت بالشكوى عليها الى حكومة لندن وان ننذرها بما يجره هذا الارهاق من زيادة السخط على السلطة وانفراج الخلف بينها وبين الاهالي الذين تطلب التعاون معهم

وسواء اكان ذلك ام هذا فان القائمين بالحركة مخطئون جداً في ظنهم ان كم الافواه يعود بالفائدة وان خنق الاصوات يطفىء نار الحرية المستعرة فى النفوس، بل كم الافواه وخنق الاصوات من شأنهما ان يزيدا النار تسعراً، وقد اصبح من المؤكد ان جميع الذين ساروا على هذه الخطة في الماضي لم يحمدوا غب عملهم وعاد ما ظنوه صوابا وحكمة وبالا عليهم ..

ونحن لا نريد من الحكومة بمثل هذا الكلام ان تعمل على التضييق على جرائد اليهود وخنق صوتها اذ اننا نحترم الصحافة ونقدس حريتها، وانما الذي نريده من الحكومة هو ان تطلق للجرائد جميعها حرية القول وان لا تؤاخذها الا بما يؤدي حقيقة الى الاخلال بالامن العام فى البلاد او التعدي على الحرمات التي نص عليها القانون.

هذا وفي انتظار الافراج القريب عن جريدة فلسطين الغراء ننتظر من الحكومة ان تقف منذ الآن موقف العدل والانصاف في معاملتها للصحافة وان لا تبالي بتهديد ووعيد!!.

فذلك اجدر بحكومة تحترم نفسها وتريد من الناس ان يحترموها !!

القدس — اكرم الخالدي

البروفسور ميد
ينتقد الكتاب الابيض

تحت هذا العنوان نشرت «ها آرتس» ما تعربه فيما يلي:

البروفسور اليود ميد هو الخبير الوحيد في مسائل الاراضي والمهاجرة والاستعمار الزراعي في وزارة الداخلية الاميركية، وقد سبق له ان زار فلسطين مرتين فى عامي ١٩٢٣ و ١٩٢٧ وبحث اثناء وجوده فيها في مسألة ترقية الزراعة الفلسطينية

وقد ادلى هذا الخبير الكبير عند ما سمع بنبأ الكتاب الابيض الجديد، بالتصريح الآتي:

« سينتج عن هذه السياسة الجديدة شر مستطير، ولن تمضي سنتان حتى يتحد العرب واليهود معاً على المطالبة بالغاء كل تحديد في مسألتي الاراضي والمهاجرة .

اما اذا لم تتغير سياسة الحكومة الجديدة تحت ضغط الرأي العام العالمي، فانها ستصب المصائب والويلات على المستعمرات اليهودية التي لم تتقو بعد وستوقف حركة التقدم الاستعماري اليهودي، وستنزل بالفلاح العربي افدح الخسائر، لان هذا الفلاح في اشد الحاجة الى المساعدة المالية التي يسديها اليه المستعمرون اليهود اثناء بنائهم للوطن القومي، فاذا وقف هذا البناء فمن اين يأتي الفلاح بالمال ؟

ان الحكومة البريطانية لن تستطيع ان تدفع له شيئاً ! وعلى فرض حصول الفلاح على المال فانه لن يملك الثبات وقوة الاحتمال اللازمين للتغلب على جميع العراقيل » . . .

تزاور الزعماء
في مصر

زار صاحب الدولة محمد محمود باشا معالي فتح الله بركات باشا خمس مرات اثناء مرضه وكان يقابله فى كل مرة مقابلة طويلة وعلى اثر شفاء معاليه رد هذه الزيارات لدولته بزيارة دار الحديث فيها مليا ايضاً

وزار معالي الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري دولة محمد محمود باشا وشرب الشاي معه في داره

وتبودلت الزيارات بين معالي علي الشمسي باشا وسعادة محمود عبد الرازق باشا وغيره من اقطاب الاحرار الدستوريين عقب عودة معاليه الى مصر من اوروبا

وينتظر ان لا ينقضي زمان طويل حتى يجتمع صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بصاحب الدولة محمد محمود باشا

ويقول العارفون ان العلاقات بين الوفديين والاحرار الدستوريين تتحسن كل يوم عن اليوم الذي قبله .

المؤتمر الهندي
فى لندن

خطب في المؤتمر الهندي المستر جوشي الذي يمثل العمال فى الهند فطلب ان يقرر دستور الهند حق الاقتراع العام لما في ذلك من الفائدة للعمال .

وخطبت بيجوم شاهنا دار التي تمثل نساء الهند فايدت فكرة انشاء اتحاد بين بلدان الهند المختلفة .

وخطب اللورد ريدنج حاكم الهند العام السابق فقال بانه يتعذر الآن ان ينشأ في الهند دستور ونظام مساويان لما عليه الحال في الممتلكات المستقلة .

وخطب نواب بهوبال فوافق على وجهة نظر السر تاج سابرو بشأن تعزيز الامارات الهندية لنظرية تأليف الاتحاد الهندي ولا سيما ان ذلك يحوي عاملا من عوامل توطيد الدستور، ونوه بان ذلك الاتحاد يجب ان يرتكز على قاعدة المساواة فيجب الا يبحثوا في جعل انظمة الامارات تابعة لسائر بلاد الهند بل يجب ان يكون لاصغر الامارات ممثلون يمثلونها تمثيلا تاماً . ثم قال بان لا خلاف بين الامراء ولا بين المسلمين والهندوس وان المنازعات الطائفية لا وجود لها في الامارات وقال ان الباعث على المنازعات الدينية الطائفية في الهند البريطانية سياسي محض، وعنده انه حالما توضع اسس دستور الحكم الذاتي في الهند تزول هذه الخلافات من نفسها .

* * *

حديث
مع زعيم درزي كبير

قال مراسلنا فى عكا :

اغتنمت فرصة الاجتماع مع احد زعماء الدروز في قضاء عكا، غير الشيخ سلمان طريف الذي تحدث معه الزميل الحيفاوي

فسألته عن مسألة الكتاب الذي نشرته جريدة دافار اليهودية وفيه ان الدروز لا يعتبرون انفسهم من المسلمين، وانهم يطالبون ان يكون لهم نائب درزي في المجلس التشريعي الخ .

فاجابني حضرته بما ملخصه:

ان نشر الكتاب المذكور في جريدة دافار اليهودية على هذه الصورة لا صحة له مطلقاً

واما ذكر انفصال الدروز عن المسلمين فهذا ايضاً عار عن الصحة . وما هو الا محض اختلاف يقصد من ورائه فصم عرى الاتحاد المقدس المتين وان عموم الدروز يعلنون اتحادهم وتضامنهم مع اخوانهم المسلمين

واما طلب كرسي لنائب درزي في المجلس التشريعي فقد سبق لزعماء الدروز فى هذا القضاء ومنهم محدثي المحترم، ان قدموا الى فخامة المندوب السامي عريضة طلبوا فيها هذا الطلب حيث ان عدد الدروز في هذا القضاء ينوف على العشرة آلاف فى ستة عشر قرية ولذلك يرون وجوب وجود من يمثلهم فى هذا المجلس

هذا ما تفضل به حضرة الزعيم الكبير دحضاً للتقولات فودعته شاكراً

رأي يستغله اليهود

نشرت الصحف الاميركية برقية من القدس جاء فيها :

« نشر حسن صدقي الدجاني احد شبان العرب كتابا مفتوحاً في جريدة « الحياة » وجهه الى اليهود في فلسطين ودعاهم الى الاعتدال وعدم التطرف في مطالبهم والى الرضا بالمجلس التشريعي الذي لا ضمان للمصالح اليهودية في فلسطين الا به .. وقد دعا هذا الكاتب العرب المعتدلين الى الاعتراف بوجود وطنية يهودية فى فلسطين ... على طريقة تتقرر في المستقبل . ويعترف السيد الدجاني بان ايقاف الهجرة اليهودية الى فلسطين ايقافا كليا مما يضر بحالة البلاد الاقتصادية... وهو لا يستبعد ان يهيء المجلس التشريعي سبيلا لافساح المجال امام اغنياء اليهود للقدوم الى فلسطين والعمل على استثمارها »

والظاهر ان المكاتبين اليهود قد راق لهم ان يبنوا على تلك الآراء العجفاء البرقية الاتية التي نشرتها لهم الصحف الاميركية ايضاً فى ذيل تلك :

« قلقت خواطر الكثيرين من عرب فلسطين مما يمكن حدوثه بسبب منع الحكومة بيع الاراضي لليهود حسبما رتئي السر جون سمبسون في تقريره، فهم يتوقعون ان تهبط اسعار الاراضي كما ظهر مؤخراً في مقاطعة حيفا على الخصوص اذ هبطت الاسعار الى حد ان كثيرين قد عرضوا املاكهم على اليهود للبيع .. وقد ابتاع اليهود بمال الصندوق اليهودي الوطني فى الاسبوع الماضي مساحات كبيرة من الاراضي في تلك المقاطعة » .....

حرية الصحافة
يجب ان لا تمس

في هذا العدد من «الصراط» شيء كثير عن ارهاق الحكومة للصحف العربية واليهودية على حد سواء، ولقد كان من رأينا دائما ان تصان حرية الصحافة لانها هي التي تعبر عن الرأي العام سواء اكان عربياً ام يهوديا، وان التضييق على هذه الحرية يضر بالحكومة نفسها قبل ان يضر بالعرب او باليهود، لان الحكومة في حالة الانتقاص من حرية الصحف لا تستطيع بحال من الاحوال ان تدرس الاتجاهات التي يسير فيها الرأي العام.

وقد علمنا من الاستاذ صاحب « فلسطين » ان الدكتور فون وايزل رئيس تحرير « دوارهايوم » زاره في ادارة جريدته فدارت بينهما محاورة طويلة عن حرية الصحافة في فلسطين واعتداء الحكومة عليها بالتعطيل الاداري، وعما يحتمل ان تسنه لها من القوانين للضغط عليها مما ينتج عنه عكس المقصود.

ثم تدرج الحديث بينهما الى ما تقاسيه الصحافة من ظلم وهضم حقوق لانها لا تتمتع هنا باي امتياز كما تتمتع به الصحف كلها في انحاء العالم من مثل سهولة الحصول على الاخبار ورخص رسوم البريد وركوب القطار مجانا، وغير ذلك من الامتيازات.

وقد دامت هذه المقابلة اكثر من ساعة اقترح فيها الاستاذ صاحب فلسطين دعوة الصحفيين جميعاً من عرب ويهود للتشاور في الامر من الوجهة الصحافية وحدها، بغض النظر عن كل نزعة سياسية، وللوقوف امام الحكومة يداً واحدة في كل ما يعود على الصحافة بالفائدة، ويحمل الحكومة على احترامها هذا وسنزيد الموضوع ايضاحا في العدد القادم.

استيراد الدقيق
والقمح الاجنبي

تلفت الغرفة التجارية الوطنية في الثغر نظر التجار الذين يستجلبون الدقيق والقمح الاجنبي الى الفقرة الرابعة من الامر الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٢ تموز الى ما يأتي:

كل من ينوي استيراد الدقيق او السميد او القمح بعد ٢١ كانون اول سنة ٩٣٠ يجب ان يقدم طلبا مرة كل ثلاثة اشهر ويجب ان تقدم الطلبات لاستيراد هذه المواد عن كل ثلاثة اشهر غير متأخرة عن اخر الشهر الثاني من الثلاثة اشهر السابقة

الغرفة التجارية الوطنية

●●●

الجمعية الاسلامية
المسيحية

تعقد الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر جلسة في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم (الاحد) الواقع في ٢٣ الجاري للبحث في المواضيع الاتية:

١— عمران المدينة
٢— المعارف
٣— مالية الجمعية
٤— تعطيل جريدة فلسطين
٥— الحالة السياسية الحاضرة
٦— عرب الحرم

عصابة المجدل
والقبض على ثلاثة من افرادها

ذكرنا في عدد نهار الجمعة الماضي خبر العصابة التي هاجمت ركاب القاطرة البخارية بعد نزولهم في محطة المجدل على بعد ثلاث دقائق من البلدة واعتداءها على السيدين عبد اللطيف ابوخضرا والحاج عمر العلمي

وقد علمنا بعد ذلك ان افراد هذه العصابة كانوا يتربصون لاحد الركاب وهو صائغ مسيحي بلغهم انه يحمل ٣٠٠ جنيه فلما امسكوا به اخذ يصيح باعلى صوته ويستجير فخف لنجدته السيدان المذكوران فكان ان افلت هو منهم وحل بهما ما حل

وقد اتصل بنا اليوم ان الحكومة قبضت على ثلاثة من افراد هذه العصابة.

موسم البرتقال

اقلعت مساء الجمعة من هذا الاسبوع الباخرة «بربليت ستورم» التابعة لخط الاتحاد اليافي تحمل ٢٥٠٠٠ صندوق من البرتقال الى ليفربول وغلاسكو وهي الباخرة الرابعة

واقلعت امس الباخرة الخامسة «الجيبريان برنس» التابعة لشركة اللاينرس تحمل ٢٥٠٠٠ صندوقا الى مانشستر

وقدمت الباخرة «ترجا» ووكيلها الخواجه بول ابرله وهي تحت الشحن الان لروتردام وهامبورغ وبريمن وكوبنهغن ومحولها ١٥٠٠٠ صندوق

وينتظر وصول الباخرة «مليزيان» في ٢٤ الجاري وهي تابعة لشركة اللاينرس لشحن ٢٥٠٠٠ صندوق الى هول

وتقلع في ٢٩ الجاري الباخرة «زميرنا» ووكيلها الخواجا بول ابرله من حيفا الى روتردام وهامبورغ وبريمن وكوبنهاغن وعليها ١٨٠٠٠ صندوق

ولم يبع حتى الآن شيء من البرتقال في اسواق انكلترا وينتظر ان يفتتح البيع نهار الاربعاء القادم في ٢٦ الجاري

ماتينيه للسيدات

تقيم فرقة الاستاذ امين عطا الله (كشكش بك) حفلة تمثيلية «ماتينية» للسيدات في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم (الاحد) في مسرح ابي شاكوش.

رسالة القدس

بين السكرتير العام ومدير المالية

اجتمع سعادة السكرتير العام قبل ظهر هذا اليوم بسعادة مدير المالية السر ديفيس في مكتب الاخير اجتماعا غير قصير.

مساعد قائمقام حيفا

بلغنا ان الحكومة قد عينت عزمي افندي النشاشيبي مساعداً لقائمقام حيفا اعتباراً من اول الشهر القادم.

نقابات عمال العرب ومنع اجتماعها

كانت هيئة ادارة نقابات العمال العرب قد وجهت الدعوة لاعضائها ومشتركيها ولعدد كبير من العمال لاجتماع يعقد في قاعة كلية روضة المعارف في الساعة الثالثة بعد ظهر الامس « الجمعة » للنظر فيما يلي:

١) الاعمال التي قامت بها النقابة
٢) تقديم بيان عن ماليتها
٣) بيان التدابير التي يجب اتخاذها تجاه موقف الحكومة الحاضر مما يعود على العامل بالنفع.
٤) البحث في عقد مؤتمر عام لكافة العمال العرب في فلسطين.

وقبل حلول موعد الاجتماع انتشر رجال التحري في تلك الجهة وجاء الى هناك المستر هيكيت رئيس القسم مع ضابطين وبعض رجال البوليس واخطروا سكرتير النقابات السيد مصطفى ابو زيد بمنع عقد هذا الاجتماع والا فالبوليس يفرق المجتمعين بالقوة بحجة عدم الحصول على ترخيص به من الحكومة وعلى هذا لم يعقد الاجتماع وعلمنا ان (١٤٠٠) عامل قد لبوا الدعوة فلم يسمح لهم بالدخول.

فهل اعتبرت الحكومة هذا الاجتماع سياسيا حتى منعته؟ وهل هي تتخذ مثل هذه الاجراءات مع عمال اليهود؟ لا نظن...

محكمة الجنايات الكبرى

تنعقد محكمة الجنايات الكبرى يوم الاثنين القادم في القدس برئاسة المستر كوري وعضوية المستر بلانكت وماجد بك عبد الهادي والمستر فاليرو للنظر في قضية قتل ابراهيم حزبون المتهم فيها كل من عوض الله وسليم وناصر وابرهيم عوده الله وشاكر اشحاده من عائلة خليف والجميع من بيت لحم.

حفلة شاي

اقام بعد ظهر الامس الدكتور عزت افندي طنوس حفلة شاي فاخرة في بيته تكريما للمستر بارون مدير الجمارك العام بفلسطين سابقا ومدير البوندد بالاسكندرية حالا وللسيدة عقيلته وقد حضرها عدد كبير من رجال الفضل والوجاهة.

اخبارنا التليفونية الاخيرة

جاءنا من مراسلنا في مصر الليلة بالتلفون ما يأتي:

بين الامير عمر طوسون وزكي باشا

تلقى العلامة احمد زكي باشا رسالة هامة من الامير عمر طوسون تتعلق بالشؤون الفلسطينية وينتظر ان ينجلي موقف سموه تجاه مصالح العرب في فلسطين قريبا.

الجالية الفلسطينية في مصر وجريدة فلسطين

استاءت الجالية الفلسطينية في مصر اشد الاستياء لخبر تعطيل جريدة فلسطين واحتجت برقيا للمندوب السامي.

اغتيال ستالين

تؤكد بعض الاخبار الواردة اليوم ان الدكتاتور الروسي ستالين قد قتل غيلة في موسكو.

الحالة في اسبانيا

تحرجت الحالة في اسبانيا تحرجا شديداً والهياج شامل مدريد والمدن الكبرى والبلاد مقبلة على حكم ديكتاتوري.

المؤتمر الهندي العام

ختمت مناقشات المؤتمر الهندي العام بخطبة ضافية القاها رئيس الوزراء المستر مكدونال عبر فيها عن عطفه على مطالب الهنود وابدى اعجابه بالخطب التي القاها الامراء والمندوبون حول مشروع الاتحاد بين المقاطعات

وممن خطب في المؤتمر اغاخان فأيد بخطابه طلب القسط الكامل للحكم الذاتي في الهند وينتظر ان تبدأ لجنة الاتحاد المقترح انشاؤه في عملها نهار الاثنين (غداً).

البابا والسلم

عزم قداسة البابا على ان يصدر منشوراً لجميع الشعوب يدعوهم فيه الى السلام.

المخابرات البرقية
بين سوريا وشرق الاردن

تم الاتفاق بين امارة شرق الاردن وحكومة سوريا على تبادل البرقيات رأسا بدون واسطة فلسطين

الامل ضعيف

يقال في دوائر البرلمان ان الامل ضعيف جداً بان تجيب اللجنة الحكومية مندوبي الوكالة اليهودية الى مطاليبهم لشدة معارضة وزارة المستعمرات. ويرى اصدقاء الصهيونيين في البرلمان وجوب استئناف الحملة على سياسة باسفيلد — شيلز.

المفاوضة

تدور المفاوضة نهار الاثنين (غداً) بين اللجنة البرلمانية الحكومية وبين مندوبي الوكالة اليهودية في لندن

عن ملحق لهآرتس

صاحب دوارهايوم وحكومة فلسطين

عزم المستر وايت صاحب جريدة دوارهايوم وهو اميركي التبعة ان يرفع شكواه على تعطيل جريدته الى حكومة الولايات المتحدة.

اما جريدة فلسطين . . . . فامرها لله!

محاكمة المعتدي
على صاحب « الصراط »

تنظر محكمة يافا المركزية يوم ٢٦ الجاري في قضية الاعتداء على صاحب هذه الجريدة.

اعتداء

قبض مساء يوم ٢١ الجاري على سعيد العكيك بتهمة الاعتداء على اثنين من رجال التحري.

كرة القدم

ستجري اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر مباراة بين الفرقة الثانية للنادي الارثوذكسي وبين فرقة النشأة الرياضية بيافا وتجري في الساعة الثالثة والنصف مباراة اخرى بين الفرقة الاولى للنادي وفرقة سارونا الالمانية على ملعب النادي الارثوذكسي، والدخول للطلبة بنصف الاجرة وللسيدات مجانا.

* * *

حول تعطيل « فلسطين »

اقوال الصحف العربية

نشرنا بالامس اقوال الصحف اليهودية عن تعطيل زميلتنا فلسطين الغراء ، وننشر اليوم اقوال الزميلات العربيات :

في الجامعة

قالت زميلتنا الجامعة العربية الغراء ما يلي :

اشرنا في العدد السابق الى الانذار الذي وجهه حاكم اللواء الجنوبي الى زميلتنا جريدة فلسطين الغراء لنشرها مقالا في ٣٠ تشرين الاول الماضي تحت عنوان (لا تدع الى القتال ايها الشعب الشجاع) ردت فيه على تهديدات الصحف اليهودية ، وان الحكومة اعتبرت المقال المذكور « امراً معترضاً عليه »

واليوم فوجئنا بخبر تعطيل زميلتنا فلسطين الى اجل غير مسمى بامر من فخامة المندوب السامي لانها نشرت في ١١ تشرين الثاني مقالا آخر تحت عنوان « عرب فلسطين بين التعاون واللاتعاون » لان المجلس التنفيذي في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي اعتبر المقال المذكور مهيجا وموجبا للتعطيل

ولقد رجعنا الى المقال المذكور فلم نجد فيه ما يبرر هذا التعطيل لانه يشتمل على تحليل نزيه لموقف الحكومة البريطانية بعد صدور الكتاب الابيض ومحاولات اليهود حملها على تعديله او سحبه . فاذا دافعت زميلتنا فلسطين في مقالها المذكور عن حقوق العرب ، واذا نبهت الحكومة البريطانية الى وجوب السير على سياسة صريحة وحازمة في فلسطين تلقاء مطامع اليهود الاشعبية ، فان من واجبها ان تدافع وان تنبه وان تفصح عن شعور الرأي العام نحو قضية يتعلق بها مستقبل حياته وهي في الحقيقة قضية حياة او ممات .

اننا نأسف كل الاسف لهذا التعطيل الذي يحرم البلاد من صوت قوي مسموع في الدفاع عن حقوقها ، ونلفت نظر الحكومة الى ان الارهاق الذي تلاقيه الصحافة العربية في فلسطين قد جاوز الحد وان ما تكتبه لا يعد شيئا مذكوراً اذا قيس بما تكتبه الصحافة اليهودية التي اخذت تدعو في مقالاتها الاخيرة الى « القتال والجهاد » حتى يختفي الكتاب الابيض وتتكلم على « خداع » وزارة المستعمرات وضياع « الثقة والامانة » ببريطانيا العظمى

اننا نكرر الاسف لتعطيل زميلتنا فلسطين ونرجو ان لا يطول امده ونسأل لمحنة الصحافة العربية قرب الزوال .

في الحياة

وقالت « الحياة » الغراء ما يلي :

لم نكد نذكر خبر انذار زميلتنا فلسطين الغراء حتى فوجئنا بامر تعطيلها فقد ورد علينا من يافا ان سعادة حاكمها طلب حضرة الاستاذ عيسى افندي العيسى وبلغه الامر بوقف جريدته الى اجل غير مسمى بسبب نشره مقالة بعنوان (عرب فلسطين بين التعاون واللاتعاون) وغيرها مما عدته الحكومة شديد اللهجة

ونحن لا يسعنا هنا الا ابداء اسفنا الشديد لهذه المعاملة القاسية للصحف العربية التي لا تستند على قانون ، ونكرر طلبنا الى الحكومة بان تصدر نظاماً يعين لنا الحدود التي يجب ان لا نتعداها والا فاننا ننصح لجميع الزملاء ان يتفقوا على تعطيل صحفهم من تلقاء انفسهم الى ان يبدل الله هذه الحال باحسن منها !

في مرآة الشرق

وقالت زميلتنا مرآة الشرق الغراء ما يلي :

اغلقت الحكومة جريدة فلسطين لنشرها مقالة يوم ١١—١١—٩٣٠ تحت عنوان « التعاون واللاتعاون » جاء فيها (وكنا نرمي من وراء ذلك ايضاً الى ان يطمئن اليهود باننا لا نريد ان نرمي بهم في البحر كما اننا لا نسمح بان يزحزحونا خطوة واحدة من بلادنا) الى ان قالت :

(اما الان وقد اتضح لنا ان بريطانيا تسير بكتابها الابيض الى الوراء خطوة خطوة وظهر ان اليهود يدفعونها بالتهديد والوعيد الى التراجع ، فقد حق لنا ان نقول كلمتنا الثانية وهي : (ونأبى الا المطالبة بالحقوق كاملة غير منقوصة كما وضعها الوفد العربي الفلسطيني بين يدي رئاسة الوزارة ووزارة المستعمرات)

ويظهر ان الحكومة ساءها سماع كلمة الرصيفة (نأبى الا بالحقوق كاملة) ولكن هذه الكلمة تجول في عروق كل شخص اظلته سماء فلسطين وانبتته تربتها .

اجل اننا نأبى الا المطالبة بالحقوق كاملة غير منقوصة ويزيد ايماننا في حقنا وفي وجوب الالحاح والتهالك في طلبه حينما نرى مقدراتنا ومصالحنا تحت رحمة فرد من البشر يعرض لكل ما يتعرض له البشر من الخطأ والصواب

اننا نأبى الا المطالبة بالحقوق كاملة ما دامت صحافتنا مهددة بالاغلاق والتعطيل وافرادنا مهددين بالنفي والسجن والابعاد بلا مسوغ قانوني ولا محاكمة بل لمجرد الهوى والشبهات

اننا نقترح على زملائنا الصحافيين ان يغلقوا جرائدهم احتجاجا على حالة بلادنا التشريعية والسياسية ولا يصدروها حتى نرى تشريعاً يضمن حريتنا ومصالحنا من الضياع ، وبذلك نبرهن للعالم اجمع ان انجلترا تسوم فلسطين المتمدنة خسفاً تخجل ان تسيمه لزنوج افريقيا

في صوت الشعب

وقالت زميلتنا صوت الشعب الغراء ما يلي :

عطلت الحكومة جريدة فلسطين بسبب المقالة الحكيمة التي نشرتها بتاريخ ١١ الجاري ولعل الحكومة لم تجد فيها غير الحقائق القارصة التي تخشى ان تكون معروفة لدى الرأي العام الممزوجة بدمه بل ما يدرينا فلعل الحكومة لم تلمس في المقالة المذكورة شيئاً يوجب التعطيل الا انها ارادت ان تقابل تعطيل دوارها يوم بتعطيل صحيفة عربية نشيطة وبذلك تكون قد اراحت نفسها من هجمات اليهود !

اننا نأسف كل الاسف ان تتقدم الحكومة على تهديد الصحف العربية الرشيدة التي ما زالت تعالج الموقف بما يسفر عن تعاون تتطلبه مصلحة البلاد والحكومة كما اننا نرجو ان لا يطول امد هذا التعطيل وحبذا لو تحيل الحكومة الصحف المخالفة الى المحاكم بدلا من سنة التعطيل ! وقد صدرت جريدة الصراط المستقيم الغراء يومية لتسد الفراغ العظيم الذي احدثه تعطيل فلسطين الغراء

في الكرمل

وقالت زميلتنا الكرمل الغراء ما يلي :

انذرت الحكومة الرصيفة فلسطين ثم عطلتها لنشرها مقالة عنوانها « عرب فلسطين بين التعاون واللاتعاون » عدتها الحكومة مثيرة وخطرة.

فنرجو ان لا يطول هذا المنع الذي يحرم الامة من جريدة يومية تدافع عن حقوقها وتعمل على خدمتها بجرأة وصراحة

هذا وقد نشرت الصحف المصرية والسورية كلها برقيات خاصة وعامة ارسلت من القدس عن تعطيل « فلسطين »

مطالب شفا عمرو

رفعت جمعية نهضة الشبيبة في شفا عمرو عريضة الى قائمقام قضاء حيفا تطلب فيها تعبيد طريق شفا عمر — حيفا وانجاز مشروع جر المياه الى البلدة ومراقبة اللحوم التي يباع كثير من الفاسد منها في اسواق شفا عمرو وتعبيد طريق مدخل البلدة .

وقد برهنت في العريضة على شدة حاجة البلدة الى هذه الاصلاحات .

العراق في العصبة

ختمت لجنة الانتدابات دور اجتماعها الحالي وقد اثبتت المعاهدة الجديدة بين انكلترا والعراق وهي التي وافق عليها مجلس عصبة الامم قبل ذلك واعرب عن ارتياحه لنجاح الادارة المباشرة . اما ما يتعلق بمسألة انضمام العراق الى عصبة الامم فلم تتمكن اللجنة في هذا الاجتماع من ابداء رأيها وستطبع تقريرها عن اجتماعها القادم بعد الحصول على البيانات اللازمة.

* * *

رسالة بيت لحم

المصور الفني

يسرنا حقاً ان ينبغ في بلدنا مصور فني يضاهي بتصويره الفوتوغرافي والزيتي ارقى فناني اوروبا الا وهو السيد توفيق باسيل الذي ملأت شهرته البلاد

والفن غريزة في الانسان يمتاز بها اشخاص دون غيرهم فليس كل مصور فناناً .

اكتب هذه الكلمة لمناسبة قرب انتهاء العمارة البديعة الضخمة التي شادها السيد باسيل على احدث الابنية العصرية المختصة بالتصوير ولا ابالغ اذا قلت انها الاولى من نوعها في فلسطين ولا شك ان هواة الفن سيجدون ضالتهم عند هذا المصور النابغة

المدرسة الوطنية للخياطة

كتبنا مراراً عن وطنية الآنسة نجمه جاد الله الدبدوب وعن عزمها على فتح مدرسة للخياطة وقدتم لها ما تمنت وافتتحت هذه المدرسة في القدس في المصرارة في بيت اسماعيل النجار واستقدمت احدث الماكنات المختصة بالبرانيط والقمصان وغيرها من الانواع. وقد سنحت لي الفرصة في المدة الاخيرة فزرت هذه المدرسة ورأيت ما خلب لبي من الاعمال التي لم يكن احد ليتصور اتيانها من فتاة عربية ويقدر عدد الطالبات في هذه المدرسة بما ينوف عن المائة جميعهن من بنات الاسر الكبيرة في القدس ، وقد اخبرتني الآنسة نجمه أن كثيرات من نابلس وحيفا قد كتبن لها اذا كان بامكانها فتح صف داخلي وقد جاوبتهن بانها ستهتم بهذا في المستقبل .

وتعطي الآنسة نجمه الشهادة للطالبة في مدة سنة تخرج فيها متقنة كل فنون الخياطة والتفصيل .

وقد اعجبت جداً بالاسلوب الحديث الذي اتبعته في تعليمها الطالبات وهو اسلوب يدلك على سعة معرفة ومن لا يصدق فلير بعينه ان الوصف اقل من الحقيقة .

رسالة حيفا

تعطيل فلسطين وشعور الناس

استاء الناس كثيراً لتعطيل (فلسطين) الغراء وشعروا لليوم الاول من تعطيلها بالفراغ الذي لا يسد في الصحافة الفلسطينية وبالوقت الذي يرجون فيه عودة (فلسطين) يأملون ان يمن الله على الادارة الفلسطينية بعدم المحاباة والجرأة والبعد عن الهوى فلا تخاف من الصهيونيين ودعاياتهم المضللة التي انكشف عنها الغطاء .

حزب الاحرار العربي

اتصل بي ان الحكومة تعارض في تسجيل حزب الاحرار الفلسطيني العربي مستندة على المادتين ٣ و ٤ من قانون الجمعيات العثماني اللتين تنصان على عدم السماح بتأليف جمعية قومية جنسية تعمل لقلب نظام الحكومة ، وقد اعترضت على شكل اليمين المطلوب تحليفه من الاعضاء الذين ينتمون للحزب .

وقد رد حضرة الاستاذ حنا عصفور سكرتير الحزب الموقت على حاكم اللواء بمذكرة ضافية أبان فيها عدم صحة نظرية الحكومة في استنادها الى المادتين ٣ و ٤ وبين لسعادة الحاكم ان قانون الجمعيات الذي يستند عليه لا يعطي السلطة الادارية حق رفض التسجيل وامام هذه المذكرة تحولت الاوراق الى الحكومة المركزية بالقدس للاسترشاد برأيها .

باشكاتب حاكم اللواء

بلغني انه علاوة على الوفد الكبير الذي قابل حاكم اللواء من حيفا وعكا للتوسط ببقاء المستر تيلر رئيس كتبة حاكم اللواء الشمالي قدمت مضبطة لفخامة المندوب السامي بواسطة الحاكم وقع عليها فريق كبير من وجوه حيفا وعكا وفي مقدمتهم رئيسا بلديتي حيفا وعكا

السيد ناصر

باشر وظيفته السيد نبيه ناصر الذي تعين مساعداً لمدير بوليس اللواء الشمالي خلفاً للسيد سليم حنا الذي نقل ليافا

يوم الزهور يوم فلسطين الكبير

ستشهد القدس يوم الاحد في ٢٣ الجاري

— يوم الزهور العربي الاول —

تحت رعاية جمعية السيدات العربيات في القدس

وسيصرف ريع هذا اليوم في سبيل اعانة البؤساء

ايها الفلسطيني العربي زين صدرك بزهرة بيضاء يقدمها لك رسول جمعية السيدات العربيات اللواتي أخذن على عاتقهن المساعدة على تخفيف بؤس البؤساء قبل دخول فصل الشتاء .

ليتشهد بياض الزهرة الناصع على يدك البيضاء وقلبك الطيب الحنون العامل على تخفيف شقاء اخيك الانسان .

كن بانتظار !!!

سيساعد طائفة من الاوانس والكشافة جمعية السيدات العربيات في القدس في توزيع زهور بيضاء على المحسنين .

فتكرم بما تجود به نفسك وبذلك تعمل لنفسك وبلادك

مشاهد ...

انتقال !

انتقل «المشاهد» بكل ما يمتلكه من «اكلشيه» و «قلم رصاص» و «قصاصات ورق» كالمعاهدات الاوربية، الى زميلته «الصراط المستقيم».. لا الى رحمة الله تعالى !

وسيقضي في هذه الجريدة اياما لا يدري هل تطول حتى تصبح كسان «جابوتنسكي» ، ام تقصر حتى تصبح كيد الحكومة تجاه «بريت ترمبلدور» ؟ !

ولكن الامر الذي لا شك فيه هو ان المشاهد «سيرتد» حتما عن «الصراط المستقيم» عند ما «تستحي» الحكومة .

ولذلك ارجو من المراسلين والمراسلات (الكويسين والكويسات) ان لا يحزنوا على ما فات ، فكل آت آت، وكل حكومة تخشى اليهود لا بد لها من بعض (سخافات). .

جابوتنسكية !

قالت ها آرتس :

«دخلت فتاة اسمها شوشانه شميلوف الى ادارة جريدة «ها آرتس» فكسرت الواح الزجاج ، وضربت العمال »

ومما لا شك فيه ان هذه الفتاة التي « تزعل » الى درجة الجنون من «ها آرتس المعتدلة » لا بد وان تكون «دوارها يومية» جابوتنسكية !

وسألت « ها آرتس » في آخر الخبر الذي نشرته « اليس في فلسطين مستشفى للمجانين ؟ » ، ولكنها نسيت ان الفتاة قد اهتدت «من تلقاء نفسها » الى هذا المستشفى ...

صحراء !

جريدة « البورص ايجبسيان » من امهات الجرائد الاوربية في مصر، ولكنها —خيبة الله عليها— « يهودية لليهود » فهي لهذا السبب ينقصها شيء كثير جداً جداً .. ، «من العقل» !

وللدلالة على ذلك ننقل للقارىء خبراً من «امّ اخبارها» ، نشرته في عدد ١٩ الجاري تحت عنوانين كبيرين هما «تشليح في الصحراء ـ العصابات الدرزية ايضاً» ، وهو كما يلي :

«حدث لشخصين معروفين في الاسكندرية احدهما المهندس اندره باليوغ والثاني الافوكاتو تاكي ساروليدس، انهما سافرا بالسيارة « في الصحراء الواسعة الواقعة بين يافا وتل ابيب» فاعتدت عليهما عصابة «درزية» وسلبتهما ما معهما

وقد تمكن المسكينان بعد مشقات عظيمة من الوصول الى تل ابيب ومن هناك سافرا الى بور سعيد حيث ارسلا الى الاسكندرية برقية يطلبان فيها النجدة والاسعاف» !

ولا حاجة بنا طبعاً الى التعليق على هذا الخبر الخطير ، لاننا جميعاً نعرف ان الصحراء الشاسعة الواقعة بين يافا وتل ابيب يمكن للعاجز الذي يتوكأ على عصاه كما يمكن «للراكب المجد» ان يقطعها ، في « نصف دقيقة» !

واذا كانت « البورص ايجبسيان» التي تصدر في مصر القريبة تعرف «تل ابيب» الى هذه الدرجة ! ، وتعرف « تماماً » ان (قريات الملح) و(النبك) واقعتان بينها وبين يافا، فلا بد وان يعرف يهود الصين واليابان اكثر من ذلك، اي يعرفون ان يافا في افريقيا وان تل ابيب في آسيا ، وان المسافة بين البلدين يمكن قطعها (بالسيارة) .. ، في بضع سنين ..

« مشاهد »

***

الصناعات الكيماوية الامبراطورية

شركة يسيطر عليها الصهيونيون

— ١ —

غرضها واعمالها

من الشركات الاجنبية التي يسيطر عليها الصهيونيون — وما اكثرها — ويستغلونها لمنفعة ابناء جنسهم وتوطيد نفوذهم الاقتصادي في البلاد وتدعيم الوطن القومي ، شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية ليمتد التي يدير حركتها في فلسطين الخواجا خيلك وايزمن شقيق الدكتور وايزمن الزعيم الصهيوني المعروف وصديق اللورد ملتشت الذي يرأس ادارة هذه الشركة .

ينظر اللورد ملتشت من زمن بعيد الى هذا الشرق واسواقه ليستولي عليها، وما زياراته التي تكررت لهذه البلاد الا دليلا على غرضه هذا . ويذكر القراء انه لما سافر مؤخراً للعراق ليدرس احواله الاقتصادية ، قام في وجهه الاهالي هناك وتظاهروا ضده ولم ينج بحياته الا بعد ان ركب طيارة بواسطة المندوب السامي هناك وهرب عليها خوفا مما لا تحمد عقباه ...

لم يثن عزم اللورد ملتشت تأثير هذه الزيارة عليه وكره العرب لاعماله الاستعمارية الصهيونية ، فابتدأ بتأسيس اشغاله اولا في فلسطين حيث يتدرج منها الى البلدان العربية الاخرى ويضع قدمه فيها ، وفي الوقت نفسه يقوم بواجبه في تأسيس الوطن القومي الذي يتخيله ويعيد به بناء هيكل سليمان ويقصي العرب عن بلادهم...

لنعد الآن الى شركة الصناعات الكيماوية وللورد ملتشت اسهم كثيرة فيها فلقد أوهم الشركات الانكليزية المنضمة اليها ان اليهود هم اصحاب الكلمة النافذة في التجارة ، وان العرب لا يصلحون لها فاستولى الوهم على هذه الشركات وقطعت علاقتها مع وكلائها السابقين من العرب بعد ان روجوا بضائعها وسلمت ادارتها العامة في الشرق الادنى لليهود .

وبالطبع يجب ان ينتخب اللورد ملتشت يهوديا يسلمه هذه الادارة الواسعة فوقع اختياره على الخواجا خيلك وايزمن بعد ان (استقال) من دائرة الزراعة في حكومة فلسطين وفوضه ايضاً بمشترى الاراضي وغرسها لحسابه الخاص . وقد عين الخواجا وايزمن موظفين الشركة من اليهود وصبغها بصبغة يهودية بحتة، ولكنه جاء بانكليزي موظف في الشركة بانكلترا ليوهم الاهالي العرب ان الشركة فيها بريطانيون ، مستنداً في جميع اعماله على نفوذ اللورد ملتشت المالي .

باشرت هذه الشركة اعمالها في فلسطين ، واخذ مديرها يستخدم اليهود وجعلهم يشترون بضائعها ليوهمها ان اليهود هم العدد الاكبر من المستهلكين لاصنافها . وبعد ان وطدت الشركة اشغالها مع اليهود انتقلت لمعاملة تجار العرب ومزارعيهم بالاصناف التي تصنعها هذه الشركات واهمها السماد الكيماوي والصودا لعمل الصابون والنيلة ومواد اخرى ، وسهلت للجميع الدفع على مدد طويلة ترغيبا للمشتري ومضاربة للشركات الاجنبية الاخرى حتى يظل المشتري دائما مدينا لها ويطلب بضائعها ، وهذه من الطرق التي يستعملها اليهود في معاملاتهم التجارية ...

ان الغرض الخفي من هذه المعاملات وخصوصاً مع المزارع العربي هو ايقاعه في الشراك والسيطرة عليه بالمديون المطلوبة للشركة ، فاذا تأخر عن تسديد ما يطلب منه استولت على اراضيه واملاكه وقد ظهر غرضهم هذا في اتفاق مع احد التجار العرب الكبار فقد طلبوا منه رهن اراضيه في دائرة الطابو احتياطاً للاموال التي تطلبها الشركة منه مما يخالف العادات التجارية التي تسير عليها الشركات الاخرى مع عملائها .

واذا زرت مكاتب الشركة في حيفا ويافا والقدس تجد جميع موظفيها من اليهود مع ان العرب في فلسطين يشترون كميات كبيرة من مواد هذه الشركة لظنهم انهم يتعاملون مع شركة بريطانية وقد فاتهم ان غايتها يهودية استعمارية ، وهذا ما نبينه في مقال تال (مطلع)

المستر ديفريتس

عاد من اجازته منذ يومين المستر ديفريتس وكيل رئيس محكمة القدس المركزية وسافر الى حيفا ليتولى رئاسة المحكمة المركزية فيها .

انتحار في الكنيس

انتحر المدعو نوريل مزراحي في الكنيس اليهودي بحيفا بالمكان الذي يصلي فيه (الادونات) وعمر (المرحوم) نحو ثمانين عاما.

اعلان

ان قنصل فرنسا في يافا المصفي لتركة المرحوم «اميل فلبيير» له الشرف ان يعلن لجميع مدايني التركة المذكورة ان يحضروا الى مكتبه مستصحبين معهم مستنداتهم التي تثبت ديونهم وذلك لغاية ١٥ «دسمبر» كانون الاول سنة ١٩٣٠ الساعة العاشرة صباحاً لغاية الظهر ماعدا ايام الاحاد.

يافا في ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٣٠